الهم والحزن

118 - حدثنا عبد ا قال : أخبرني محمد بن الحسين ثنا راشد أبو سعيد حدثني عاصم الخلقاني قال : قال الربيع بن عبد الرحمن Y إن عبادا أخصموا له البطون عن مطاعم الحرام وغضوا له الجفون عن مناظر الآثام وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الكلام رجاء أن تبين ظلمة قبورهم إذا تضمنتهم الأرض بين أطباقها فهم في الدنيا مكتئبون وإلى الآخرة متطلعون بعدت أبصار قلوبهم بالغيب إلى الملكوت فرأت فيه ما راجت من عظيم الثواب فازدادوا وا بذلك جدا واجتهاد عند معاينة ما انطوت عليه آمالهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقر أعينهم غدا بطلعة ذلك الموت عليهم .

قال : ثم يبكى حتى يبل لحيته